Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى عن عكرمة ، ان عبد الله بن عباس قال : خرج رسول الله (ص) في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة ، فقعد على المنبر فحمد ربه وأثنى عليه ، ثم قال : انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ، ولكن خلة الاسلام افضل ، سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابى بكر [1] .

وفي باب صلاة المريض روى عن عائشة انها قالت : لما مرض رسول‌الله مرضه الذي مات‌فيه، قال : مروا ابا بكر يصلي‌بالناس، فقيل‌له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع الصلاة ، فأعادها عليهم ثلاثا فخرج ابو بكر وبعد ان شرع في الصلاة وجد النبي (ص) في نفسه خفة فخرج يتهادى بين رجلين كأني انظر الى رجليه تخطان من الوجع ، فأراد ابو بكر ان يتأخر ، فأومأ اليه النبي ان مكانك وجلس الى جانبه ، وقال الاعمش : ان ابا بكر كان يصلي بصلاة النبي والناس يأتمون بأبي بكر [2] .

وفي باب الحراب والورق يوم العيد ، روى عن عروة عن خالته عائشة انها قالت دخل علي رسول الله (ص) وعندي جاريتان تغنيان بغناء بغاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ، فدخل ابو بكر فانتهرني ،

---

(١) ١٩٩ نفس المصدر .

(٢) ص نفس المصدر ص ١٢٢ وهل يتفق هذا الالحاح الاكيد من الرسول على ان يتولى الصلاة مكانه ابو بكر كما تدل على ذلك المرويات‌الكثيرة عن السيدة عائشة التي رواها البخاري عنها باشكال مختلفةمتباينة، هل يتفق هذا الالحاح على ابي بكر للصلاة بالناس مع خروج النبي متوكئا على علي والعباس وهو في حالة المرض الشديد كما تنص على ذلك هذه الرواية بمجرد ان دخل الرجل في الصلاة ، الا ان يكون خروجه وهو بهذه الحالة ليختم حياته مؤتما بأبي بكر ويقبل على الله قرير العين بهذه الصلاة التي وفق لها في آخر لحظة من حياته .